

إقبال الأعمال

[509] والشرعة، أين المؤمل لآحياء الكتاب وحدوده، أين محيي معالم الدين وأهله، أين قاصم شوكة المعتدين، أين هادم أبنية الشرك والنفاق، أين مبيد (1) أهل الفسوق والعصيان والطغيان، أين حاصد فروع الغي والشقاق، أين طامس (2) آثار الزيف والأهوال، أين قاطع حبائل الكذب والإفتراء، أين مبيد العتاة والمردة، أين مستأصل أهل العناد والتضليل والالحاد. أين معز الأولياء ومذل الأعداء، أين جامع الكلمة (3) على التقوى، أين باب الله الذي منه يؤتى، أين وجه الله الذي إليه يتوجه الأولياء، أين السبب المتصل بين أهل الأرض والسماء، أين صاحب يوم الفتح وناشر راية الهدى، أين مؤلف شمل الصلاح والرضا. أين الطالب بذحول (4) الأنبياء وأبناء الأنبياء، أين الطالب بدم المقتول بكرىلا، أين المنصور على من اعتدى عليه وافترى، أين المضطر الذي يجاب إذا دعى، أين صدر الخلائق (5) ذو البر والتقوى، أين ابن النبي المصطفى وابن علي المرتضى، وابن خديجة الغراء فاطمة الكبرى (6). بأبي أنت وامي ونفسي لك والوفاء والحماء، يا ابن السادة المقربين، يا ابن النجباء الأكرمين، يا ابن الهداة المهديين (7)، يا بن الخيرة المهذبين، يا بن الغطارفة (8) الأنجيين، يا بن الخصارمة (9) المنتجبين، يا بن القماقمة (10) الأكرمين،

_____ 1 - أباده: أهلكه. 2 - طمس: درس وأنمى. 3 -

الكلم (خ ل). 4 - الدحل: الثأر. 5 - الخلائف (خ ل). 6 - الزهراء (خ ل). 7 - المهتدين (خ ل). 8 - الغطريف: السخي، السيد. 9 - الخضم: كثير العطاء. 10 - القمقام: السيد الكثير العطاء.
